[389] يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيتك رفعت رأسك وتبسمت، فقال: نعم، يا أصبغ، أمسكت لرسول ا (صلى ا عليه وآله) كما أمسكت لي فرفع رأسه وتبسم، فسألته كما سألتني، وساخبرك كما أخبرني، أمسكت لرسول ا (صلى ا عليه وآله) الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم، فقلت: يارسول ا رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت: فقال: يا على، إنه ليس من أحد يركب الدابة فيذكر (1) ما أنعم ا به عليه ثم يقرء آية السخرة، ثم يقول: أستغفر ا الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتي، عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه. وفي (المجالس) عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبى جميلة المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة مثله، إلا أنه قال: يركب الدابة فيقرء آية الكرسي ثم يقول: استغفر ا... الحديث (2). ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن فضال (3). ورواه علي بن إبراهيم في (تفسيره) عن أبيه، عن ابن فضال، إلا أنه قال: ثم يقرء آية الكرسي (4). (15084) 5 - قال الصدوق: وكان الصادق (عليه السلام) إذا وضع رجله

_____

(1) كتب في المخطوط على قوله (الدابة فيذكر) علامة نسخة. (2) أمالى الصدوق: 410 / 3. (3) المحاسن: 352 / 40. (4) تفسير القمى 2: 281. 5 - الفقيه 2: 178 / 794. (*)

_____